{ قرض } (ه) فيه [وَضَع اللّه الحرَجَ إلاّ َ امْرَأً اقْتَرض امْرَأً مسلماً] وفي رواية [إلا مَن اقترض مسلما ظُلْما] وفي أخرى [من اقترض عِرْض مُسْلم] أي نال منه وقطعه بالغِيبة وهو افْتِعال من القَرْض : القَطْع .

(ه) ومنه حديث أبي الدّ َرْداء [إنْ قارَضْتَ النا َس قارَضُوك] أي إنْ سابَبْتَهم ونِلْتَ منهم سَبّ ُوك ونالُوا منك . وهو فاعَلْت من القَرْض .

[ه] ومنه حديثه الآخر [أقْرِضْ مِن عِرْضك لَيوم فقْرِك] أي إذا نال أحدٌ مِن عِرْضك فلا تُجازِه ولكن اجْعَلْه قَرْضاً في ذِمّ َتِه لِتأخُذه منه يوم حاجِتك إليه . يعني يوم القيامة .

- وفي حديث أبي موسى وابن عمر [اجْعَلْه قِراضاً] القِراض : المُضارَبة في لُغة أهل الحجاز يقال : قَارَضَه يُقارِضُه قِراضا ومُقارَضة .

(ه) ومنه حديث الزّ ُهْرِي [لا تُصْلُح مُقارَضةُ مَن طُعْمته الحَرام] قال الزمخشري (انظر الفائق 2 / 339) : أصلُها من القَرْض في الأرض وهو قَطْعُها بالسّ َير فيها وكذلك هي المُضارَبة أيضاً من الضّ َرب في الأرض .

(ه) وفي حديث الحسن [قيل له : أكان أصحابُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يَمْزَحُون ؟ قال : نعم ويتَقَارضون] أي يقولون القَريض ويُنْشِدونه . والقَريض : الشّ ِعْر